

## إكسبو 2020 « يؤسس لشراكة استراتيجية بين الإمارات وفرنسا »



دبي: فاروق فياض

وصل التبادل التجاري بين الإمارات وفرنسا في 2018 إلى 18.3 مليار درهم، «4.44 مليار يورو»، بحسب ما جاء على لسان جوفروا بونوتيل، رئيس مجلس الأعمال الفرنسي بدبي.

قال جوفروا بونوتيل، رئيس مجلس الأعمال الفرنسي بدبي: صدرت فرنسا منتجات وبضائع إلى الإمارات بـ13 مليار درهم، «3.16 مليار يورو»، فيما استوردت من الإمارات بـ5.3 مليار درهم، «1.28 مليار يورو»، وبذلك يميل الميزان التجاري لمصلحة فرنسا بقيمة 8 مليارات درهم «1.9 مليار يورو».

جاء ذلك في تصريحات صحفية لبونوتيل على هامش توقيع مذكرة التفاهم بين مجلس الأعمال الفرنسي في دبي، و«شركة كوفريكس»، وهي الشركة الفرنسية للمعارض والمسؤولة عن الجناح الفرنسي في معرض إكسبو 2020 وبحضور وزيرة النقل الفرنسية إليزابيث بورن، وتم توقيع مذكرة التفاهم في مقر «أوبرا دبي» بحضور ممثلي الشركات الفرنسية العاملة في الدولة.

وأوضح بونوتيل أن أهم الصادرات الفرنسية إلى الإمارات جاءت على شكل صناعات الطائرات، والأطعمة والأغذية،

والمشروبات، ومستحضرات التجميل، والأزياء والموضة، في حين؛ تعد منتجات الحديد والمنتجات النفطية أهم الواردات الفرنسية من الإمارات، وبذلك تكون الإمارات ثاني أكبر شريك تجاري لفرنسا في المنطقة. وأشار رئيس مجلس الأعمال الفرنسي في دبي إلى أن عدد الشركات الفرنسية التي تستثمر وأسست أعمالاً لها على أراضي الدولة قد تجاوزت الـ 1000 شركة ما بين عملاقة، ومتوسطة، وصغيرة الحجم، أو حتى ذات مشاريع ناشئة. وقال آريك لانكبييه، مدير جناح فرنسا في إكسبو 2020: تهدف مذكرة الشراكة إلى دعم المزيد من التعاون والتقارب بين مجلس الأعمال الفرنسي بدبي والإمارات الشمالية، وشركة كوفريكس - الجناح الفرنسي لترويج صورة فرنسا قبل، وأثناء فترة الأشهر الستة التي يقام أثناءها معرض اكسبو 2020 وذلك لجذب الجهات المعنية في الإمارات العربية المتحدة من شركات، ومؤسسات، وشركاء مؤسسين، إلى عقد مشروعات مشتركة فيما بينها. وأضاف لانكبييه: وتسعى مثل هذه الاتفاقيات إلى الترويج للشركات والأعمال الفرنسية في المنطقة من خلال إكسبو 2020، مبيناً في الوقت ذاته أن معرض إكسبو 2020 هو حدث عالمي واستثنائي بالنسبة إلى فرنسا، خاصة أنها المرة الأولى التي ينظم في دول المنطقة حدث ومعرض عالمي مثل إكسبو، ومن المتوقع أن يزوره نحو 25 مليون زائر من كل دول العالم للاطلاع على التجربة الفرنسية في بناء مدن المستقبل والتطور التكنولوجي والاتصال والتواصل الرقمي الابتكار، وبناء المدن الذكية، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، الطاقة المتجددة، كذلك الحركة والتنقل. وتابع مدير جناح فرنسا في إكسبو 2020: حتى اللحظة؛ أعلنت نحو 20 شركة وشريكاً فرنسياً عن رعايتها للجناح الفرنسي المشارك في إكسبو 2020، ومن المتوقع أن يرتفع الرقم قبيل انطلاق فعاليات المعرض، ويؤسس إرث إكسبو 2020 لشراكة مهمة وحقيقية متبادلة بين فرنسا والإمارات خلال السنوات القادمة في شتى القطاعات، ويرفع الجناح الفرنسي في إكسبو 2020 شعار «نور الأنوار» الذي يعكس طبيعة الحضارة والثقافة الفرنسية والعاصمة الفرنسية باريس.